

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
kreem
العدد
٤٢
الرجل الخارق
مغامرات أسبوعية مصورة



عين التمر.. وبحيرة الرزازة

في محافظة كربلاء وفي مكان ليس بعيدا عن حصن الاخيضر تقع مدينة عين التمر «شثاثة»

التاريخية التي ازدهرت في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد وازدادت اهميتها بعد الفتح

العربي الاسلامي حيث كانت من اهم المراكز العسكرية والتجارية. وقد انجبت عددا من رجال الفكر والجيش منهم القائد العربي موسى بن نصير فاتح الاندلس.

وتعتبر ناحية عين التمر اكبر واحة في الهضبة الغربية من

بلادنا اذ تشتهر بغابات النخيل والبساتين وتمتاز بجمال مناظرها وطيب هوائها في فصلي الربيع

والخريف وغزارة مياهها المعدنية التي تنساب من عيون طبيعية تزيد على الخمسين (عينا) وقد أنشىء فيها مجمع سياحي يضم شققا سياحية وفندقا ومطعما وحدائق جميلة. وفي الطريق من الاخيضر وعلى بعد ١٨ كم من كربلاء تقع بحيرة الرزازة التي تمتد بين محافظتي كربلاء والانبار ويبلغ طولها ٦٠ كم وعرضها ٣٠ كم ولقد اصبحت هذه البحيرة الواسعة الجميلة منطقة سياحية مهمة يقصدها الإف الراغبين في ممارسة انواع الرياضة المائية وهواة صيد الاسماك.



الخفاش
المقدمة التقليدية
إذا دعت الحاجة
الخفاش
في: المنفى!
البداية ..
الحلقة الاولى: المضاربة غير المشروعة


"جزيرة الضياع" تقع في مكان ما من المحيط الهندي وهي كما يفيد اسمها .. جزيرة منسية هجرتها الحضارة منذ أعوام ...
حتى بركاناها التوأمان لم يعد فيهما حياة تذكر .. بعد أن أكلتهما السنون ...


باختصار .. ان جزيرة الضياع جزيرة ميتة تتحطم عليها أمواج المحيط مرددة صداها في ارجائها .. واليوم نرى يدًا بشرية تحاول بجهد بلوغ احدى قمتيها ...


وكان الرجل المجهول يتنفس بصعوبة بالغة اذ بلغ القمة وما لبث أن تدحرج نحو سفح البركان ..


وهنالك .. اذ نفخ طوفًا من المطاط كان يحمله على ظهره .. سمع صوتًا خلفه ..
فركب الزورق مذعورًا .. مبتعدًا عن المكان الذي قضى فيه عشر سنوات في الأسر ..


وراحت الأمواج تتقاذف الطوف بعيدًا عن الجزيرة باتجاه الحرية ...
وعندها أخرج آلة الإتصال الصغيرة التي كان يخبئها في حقيبة ظهره ...


لكنه كان يجهل أنه مراقب ...
سيدي .. لقد فر الثعلب هل نرسل ما يعيده ؟
ليس الآن ... أعطه بعض الأمل ثم نسحقه !


من العالم .. في كهف يقع تحت مؤسسة "صبحي".
على الذهاب يا "زكور"
وهل تعتقد أنني أداعبك!

سأغادر هذا المكان في الحال ..
وعندها يمكنكما أن تنعما بالراحة .. صديقتك وأنت!
"زكور" .. لا يمكن أن أرضى بهذه النهاية أبو..
اسمع .. أنت أردت ذلك لقد إخترت "تانيا" ..
وتخليت عني!

أيها "الخفاش" .. رغم كونك معلمي إسمح لي أن أقول لك أنك أسأت الاختيار هذه المرة ..
لا تزعج نفسك .. أعرف طريق الخروج

دعه يا عزيزي .. مازال طائشا وغير مدرب .. ربما اكتسب في حياته الجديدة بعض الخبرة!
لست مرتاحا لذلك يا "تانيا"

إن "زكور" عنيد .. وهو يعتقد أنه لم يعد بحاجة إلى نصيحة أحد ...
في الحقيقة .. أنا قلق بشأنه أكثر مما يعتقد!


إنه لن يتعلم قبل أن يعرف مرارة الحياة !
لقد عرفها أكثر من مرة ..
والآن .. المعذرة .. أمامي عمل !


يبدو أن أحد منافسي "صبحي" في مجال عمله يلجأ إلى مضاربة غير مشروعة
وهو في الحقيقة يشكل خطراً على مستقبل الشركة المالي
وهل تشك في طريقة معينة ؟


بل واثق منها ... إنه يعرض أسعاراً أقل بكثير من أسعار الكلفة ...
بهذه الطريقة يخسر "فلس" أموالاً طائلة !


إكتشفتها .. يبدو أن "فلس" قد أثرى في السنوات الثلاث الأخيرة ..
حسابات في مصارف سويسرا .. لكنني لم أتمكن من تحديد مصدر التمويل !


مصدر التمويل ..؟!
إستناداً إلى الكومبيوتر .. هنالك من يدعم "فلس" مادياً
ويستعمله كغلاف يتستر به .. إنما من ؟؟


من ذا الذي يريد أن يفلس مؤسسة "صبحي" حتى لو كلفه ذلك ملايين ...
من ؟
وإذ وقف على رجليه كان يبدو عليه التعب، ولكن "الخفاش" ليس من النوع الذي يرتاح قبل أن ينهي عمله ..


وراح "الخفاش" ينتقل من مبنى إلى آخر تحت جناح الليل وكانت الريح الباردة تنعش جسمه وأفكاره.
سأهتم "بفلس" بعد أن أعرف مصدر معلوماته..
ألم يكن من الصعب أن يعرف أسعارنا حتى يعرض أقل منها!...
السيدة "كريمة".. سكرتيرة "صبحي" الجديدة...
لسوء الحظ.. كانت نشيطة جداً وأمامها مستقبل باهر في المؤسسة!
أرجوك.. لا أريد أن أفعل ذلك مجدداً.. لماذا لا يدعني "فلس" وشأني؟


إن "صبحي" لطيف جداً معي... وهو لا يستحق ذلك!
سوف تواصلين تنفيذ الأوامر!


تذكري أن "أحلام" في قبضتنا!
حسناً.. سأفعل أي شيء شرط ألا تلحقوا أي أذى بـ"أحلام".. أرجوك!


طاخ
لا تخافي يا سيدتي.. لن يلحق أذى بأحد بعد الآن


يا إلهي!
دهشت يا "خفاش".. كنت تتوقع إنساناً عادياً...


كائناً تستطيع أن تهزمه بسهولة..
إنما نحن الأمساخ لا نقهر...
ولا يستطيع أحد أن يقف في طريقنا حتى أنت!


طاخ!
لكنني أتمنى أن تحاول شيئاً حتى أقضي عليك نهائياً
ولزم "الخفاش" الصمت محاولاً أن يجد مخرجاً
طراخ!
وإذ وجد شن هجوماً مضاداً
هذا كل ما عندي.. ولم أتمكن من زحزحته!
وإذا كان "الخفاش" عاجزاً عن ردعه فهذا يعني أن عليّ أن أنصاع لرغبة "فلس"..
وأن أبقى مرهونة لأمر هذا الوغد!
لا شيء أهم من إنقاذ "أحلام".. حتى حياتي!
إن المرأة التي جئت من أجلها قد فرّت.. هذا يعني أن اللقاء قد إنتهى!
وإذ كانت المرأة المذعورة تركض عبر شوارع باتنا أحست ببريق أمل
لا تتدخل في شؤوننا مرة أخرى..
إذ لقاء آخر سيكون الأخير بالنسبة لك!
لكن كلمات المسخ لم تلق آذاناً صاغية لأن "الخفاش" كان قد فقد وعيه!

وفي تلك الأثناء كان "زكور" يعالج بنفس الأسلوب، مشكلة من نوع آخر..

يا لكم من أوغاد، إنكم لا تجابهون إلا الضعفاء والعجزة!

إنه "زكور" لنهرب!

طاخ

طراخ!

أمل أن تبقى حياً لتطعن في السن وتتعرض لما يتعرض له هذا الرجل

وعندها إستناداً إلى ماضيك لن أتدخل لإنقاذك!

لنهرب بسرعة.. قد يظهر "الخفاش" بين لحظة وأخرى

لا.. فأنا وحدي كافٍ لتأديبكم!

بوووانغ!

الشرطة، هيا بنا!






لم يكن الهدوء الذي يخيّم على مستشفى جرجر كافياً لكبت الغضب الذي يختلج في قلب صبحي
في الحقيقة يا "فهد".. بدأت أيأس..
كانت "كريمة" تسرّب معلومات "لفلس".. إن ميزانيتنا مهدّدة!
هنالك من يسعى لإغراق مؤسّسة "صبحي"!
وأنا أسير السرير.. لا أستطيع أن أقدم لك أية مساعدة...
أنا آسف حقاً يا "صبحي".. ليتني..


لا يا "فهد"! أنت بحاجة إلى راحة طويلة!
ألم يتمكن رجال الشرطة بعد من تحديد هوية المعتدي عليّ؟
لا.. إنما تبيّن أن إبنك "تامر" عضو في عصابة تعمل لمصلحة "فلس"...


ورجال "فلس" يهددون "كريمة" وصحف "فلس" تنشر أكاذيب عني إنه يحاول أن يفلسني.. ما العمل؟
ثم لم أرد أن أخبرك أنه حاول أيضاً أن يشتريني


لكنني لم أأبه بإغراءاته.. إنما
"فهد".. لقد تأخرت وعليّ أن أعود إلى المكتب..
عدني أن تعتني بنفسك


وإذ بلغ "صبحي" مكتبه والإرهاق باد عليه..
"كريمة"؟
سيد "صبحي"... هنالك أمر طارئ يجب أن أطلعك عليه في الحال


وراحت "كريمة" تسرد قصتها والدموع تترقرق في عينيها..
إبنتك؟ منذ متى يحتجزها "فلس"؟
منذ ٥ أشهر.. إنك تعلم إنه يملك مستشفى في الضاحية..
أرسلتها إلى هنالك للعلاج فاحتجزها!


ثم أرغمني على التجسس عليك.. أعذرني؟
لا داعي لذلك يا "كريمة"..
سوف يدفع "فلس" الثمن غالياً!


وبعدها..
"فلس"، حان الوقت لنتقابل!
آسفة يا سيد "فلس".. لم يدع لي المجال لأبلغك!
لا بأس يا "جميلة".. تفضل يا سيد "صبحي"!


تفضل! هل تعرفت إلى مساعدي.. "كامل"؟
يا له من لقاء تاريخي... بين إثنين من العظماء
كفى يا "فلس".. أنا لست هنا بهذا الصدد


أولاً.. عليك أن تطلق سراح إبنة "كريمة"
ثم إنك تلجأ إلى أساليب غير قانونية سوف نفضحها و"كريمة" مستعدة للإدلاء بشهادتها
لقد انتهيت يا "فلس"!


أنا إنتهيت.. هل تمزح! لم أبدأ بعد..
وقد أبرقت لتوي عقداً بشراء ممتلكاتك النفطية!
ما رأيك؟ من الذي انتهى.. أنا أم أنت
ها! ها! ها!


لكنني سأعطيك فرصة أخيرة .. أعرض عليك شراء ما تبقى لك وأسمح لك بإدارة مؤسستي !
مؤسسة "فنس" العظيمة .. التي لا مثيل لها !


ماذا يا بني .. لم تجبني ؟!
لا أعتقد أن جوابي سيعجبك ! إلى اللقاء !


وانتقل "الخفاش" إلى المكان الذي يركن فيه إلى الراحة ... إلى كهفه حيث..
إنه صادق .. لقد تمكن من شراء ممتلكاتي وقد يتمكن من تصديع مؤسستي بأسرها !
مستحيل أن أدع هذا الرجل يهزمني


أنت متعب جداً .. ولم تنم منذ يومين !
إسترح قليلاً قبل أن تنفذ خطتك الإنتقامية !


أنت بحاجة إلى راحة ..
إسترح .. إسترح !


إن أحمر شفاهي مزود بمادة منومة خفيفة !


غداً ستستأنف نشاطك من جديد ... أما أنا فهنالك مهمة تنتظرني الليلة ...
أتمنى لك أحلاماً سعيدة .. إلى الغد !



وهو لا يريد أن يقتنع بذلك..

حاولت كثيراً لكنه لم ينصت إليّ...

ما زال يعتبرني مراهقاً أو الفتى العجيب".. لا شيء أكثر من ذلك

ربما لست بارعاً مثله.. لكنني لست سيئاً إلى هذا الحد..

وإنني بحاجة إلى مساعدتك

أرجوك!




وفي تلك الأثناء كان "الرجل الخفاش" يراقب المرأة تخرج من الكهف وتوقف سيارة أجرة..
إلى أين هي ذاهبة في تلك الساعة يا ترى؟
.. ثم لماذا حاولت تحذيري؟ وجاء الرد على السؤال الأول..
فيما الثاني ما زال مجهولاً
"فلس"!
إذا كان "صبحي" يعجز عن وضع حد لما يجري هنا،
فهنالك "الخفاش"
و"الخفاش" قادر!
"فلس"... عندي أسئلة ترسم الإجابة
"الخفاش"؟
"كامل"! تخلص من ضيفينا بشكل فعال!
بكل سرور يا سيد "فلس"!


أريد أن أبلغك أولاً أنني خضعت لتدريب على فنون القتال طوال عشر سنوات..
والآن.. ليس هنالك رجل يضاهيني !


" كامل " !


ذكرني أن أتأثر بما قلته !


مسكين " كامل ".. لقد انفضح أمره بسرعة..
ولكنني سأختبر إمكانياتك مع أصحابي !


وأحس " الخفاش " إنه يحتاج الآن إلى تجنيد كل طاقاته الفكرية والجسدية
أيها التحري.. قبل أن تصل إليّ عليك أن تجتاز حاجز الموت...


وقبل ان ينهي " فلس " تهديده .. كان الخفاش " قد بدأ العمل




بدأت أشعر بالتعب.. هل ستتمكن من تحاشي سلاحي القاتل إلى الأبد؟
لا بد أن تصاب بضربة واحدة.. ويكفي!
آآآ.. هه!!
وإذ التقط "الخفاش" العصا.. أيقن أن الممسخ كان على حق..
إنك تثرثر أكثر مما تفعل أيها الممسخ!
لكنه ليس من النوع الذي يتأثر.. لن يستسلم مهما كلف الأمر
طاك!
ولن يتراجع تحت أية ضغوط قبل أن يبلغ الهدف...
إن مقاتلة هؤلاء الوحوش إضاعة للوقت.. يجب أن أبلغ "فلس"..
وهو وحده يستطيع إيقافهم
وإعادة إبنة "كريمة" إلي"!
طراف!


وفي ذلك الوقت كان "فلس" يحاول الهرب
وثانيا "لم تعد موجودة.. سأدع أمرها لوقت لاحق...


أما الآن فعليّ أن أتخلص من هذه المخلوقات القذرة...
إنني أتساءل إذا كان "فلس" هو سيدهم المطلق.. لاشيء في سجله يشير إلى هكذا إمكانيات لديه!
طاخ


إن هؤلاء قد أخضعوا لتجارب علمية...
عليّ أولاً أن أجد "فلس"...


بدأت الأمور تسوء إذا فشلت...
سوف يقضي الرئيس عليّ بنفسه
لكن "فلس" لم يستسلم بعد!


انتهى أمرك يا "فلس"
أنت تهذي حقا يا صديقي!


ما زلت أملك الورقة الأخيرة!
بالمناسبة.. ألم تتعرف بعد إلى ابنة "كريمه"؟


خطوة أخرى وتصبح فتاة ميتة!
أنت حقير يا "فلس"!
إنما ذكي!


والآن.. الوداع!


إلى أين يا هذا ؟
"تاليا"!
لا!


وحوطت عينا "فلس" إذ أدخل دائرة النور..
ثم ما لبث ان اضمحل كلياً


آآه !!


هذا السلاح من تصميم أبي وقد كان "فلس" أحد رجاله!


لقد أحسست أنك بحاجة إلي ...
ولذا عدت إلى هنا!
أحقاً عدت لتساعدني.. أو للتأكد أن "فلس" لن يتكلم ؟..


وخارج الغرفة ...
"سدينا"... أعتقد أننا أصبنا في بدء تحرياتنا من هنا!


ماذا ؟!
لا!


نهاية الحلقة

عودة إلى ما تقدّم ...
















الرجل الخفاش في :
المنفى
الحلقة الثانية
الهروب الكبير
الخفاش


سيا: منطقة جبلية..
خرج من الكوخ القصبي
عد ان انحنى لمضيفه
حان وقت الراحة..
ثم سار متجهاً نحو
الجبال.. هكذا يفعل
منذ عشر سنوات
ضمن مهمة عليه
تنفيذها...


عشر سنوات
انقضت دون أن
يعرف اليأس
طريقاً إليه..
ولفترة راح يحدق في نور يسطع من
الوادي.. ثم تنفس عميقاً وبدأ العمل..


تح الحقيبة التي تحتوي جهاز اللاقط
وراح يحدق في النجوم التي تحدوه
أكثر من مرة كان يشعر بالوحدة
فيتخيّل نفسه بطلاً من
أبطال التاريخ أو سيّداً
على منطقة نائية...


أما اليوم.. فإذا به يشعر أنه نسر
مجنّح يترصّد طريدة...


وإذ سطعت أمامه نجمة ركّز عدة السمع على رأسه..
هذه النجمة التي يسميها سكان المنطقة
"العقاب"...


والعقاب بالذات
هو الطائر الذي يشبه
به اليوم...
بيب!
بيب!
بيب!
وما لبث
جهاز اللاقط
أن أرسل ذبذبات
لم يعرفها منذ
عشر سنوات..

وفي تلك الأثناء .. في منطقة تزلج فخمة في أوروبا ...
كان زائر ذو شأن يحط رحاله ...

سيد "كامل" .. يسرّنا أن نراك هنا ..

تفضل! نحن بانتظارك منذ مدة!








وداخل القاعة المحصّنة..
من فضلك يا سيّد "غالب" أفضل أن أكون وحدي !
طبعاً.. أفهمك ! من الأفضل أن يكون المرء وحيداً عند الموت !
ماذا ؟!


وابتسم "غالب".. ثم كبس على محوّل مرفوع
وفجأة.. لهبت رياح ساخنة من أسفل..
ماهذا ؟ أرض الغرفة !
لقد أفادت آلة الكشف أنك مزيّف.. مزيّف نحن جاهزون لاستقباله.. "الخفاش"
لم يكن عليك أن تقمّص شخصيّة رجل توفّي مؤخراً !


كيف عرفتم ذلك ؟
هذا سرّ المهنة.. إسمع.. هذا المصرف مشيّد فوق بركان عميق، إذا ما سقطت فيه ستموت دون صعوبة !


وطبعاً سنلجأ إلى بعض الأساليب لنحملك على السقوط..
كليك
كأن نرفع حرارة الجدران التي تتمسك بها إلى أربعمئة درجة


عندها.. ستتركها وتسقط
سقطتك الأخيرة..
الوداع يا خفّاش



ثم بالإضافة إلى ذلك.. إذا ما حاولت الهرب سيمطرك رجالي بعدة رصاصات قاتلة...
بدأت الحرارة ترتفع وتحرق يدي!
إنما هنالك طريقة أخيرة للفرار!
إذا استطعت
ووفرت علينا عناء قتلك..
ليس تماما يا هذا!
لقد تعمدت السقوط لأستمد قوة دفع..
أحتاجها لأنطلق باتجاههم!
طراخ!
يجب أن أخرج من هنا بسرعة قصوى..
بوم!
بوم!
والطريق الوحيد يمر عبرك..
مهلا.. آه!!
طاخ!


من المستحيل أن أتقدم في هذه المنطقة دون مزالج كما أن هذه العربة المعلقة ليست آمنة للتنقل
بوم
تبقى هنالك وسيلة وحيدة ...


هي أن أهبط على السلك نفسه ..
رصاصة خدشت أضلعي !


بل إصابتي بالغة ومؤلمة ؟! بدأت أنزف !.
لكن النتيجة ستكون أسوأ حتماً إذا تراجعت !
بوم
بوم !


لن يتمكن من الإبتعاد.. إستعملوا المزالج القناصة..
ولا تنسوا أن سلاح اللازر كلي الفعالية.. يمكن أن تصيبوا الهدف !


أوقفوا "الخفاش" !
أشعة لازر؟
زوي
زوي
زوي



معصمي بدأ يشتعل بسبب الإحتكاك وجنبي يؤلمني..
يصعب علي أن أصمد فترة أطول..
لا داعي للتفكير في هذه المشكلة...
طاق
إنقطع السلك
إنها إستراحتي الأولى لهذا اليوم...
إذا ما إجتزت عقبة واحدة بنجاح..
يبدو لي أنني لن أجد صعوبة في ذلك...
قف!
مرحباً.. هل يمكنني أن أستعير مزلاجيك
لا أعتقد أنك تمانع!
آه! الألم مجدداً.. لقد نسيت أنني مصاب..
لن أفكر بالأمر الآن وأنا محاط ببضعة قناصين!
عشرة قناصين يحاولون قنص نصف خفاش!



إنما خفاش مجهز بحزام طوارئ !
زوي
زوي
قنبلة الدخان هذه ستحجب عنهم الطريدة ..
فأكسب بذلك وقتا ثمينا !
وبعد أقل من خمس ثوان ..
إختفى ! مستحيل
ليس هنالك مكان يختبئ فيه ..
لا يمكننا أن نعود بدون "خفاش" سيقتلنا "غالب" !
واصلوا التفتيش عند السفح !
لا بد أن نجده .. وبسرعة !
لا تكن واثقا إلى هذا الحد ...
خاصة إذا كنت تجهل مقدرة غريمك !

وبعد ان افترش الثلوج ساعات طويلة.. عاد "الخفاش" الجريح الى الفندق منهوك القوى..
طاق طاق!
من ؟
"تاليا"! إفتحي الباب
لا أعلم إذا كنت سأتمكن من الصعود دقيقة أخرى
إجلس على السرير يا عزيزي..
هذا المرهم الذي ركبه والدي سيبرئ جرحك في دقائق..
آمل أن يفعل.. إنني أحتاج إلى كل ما أعطيت من قوة
ستفكر بالأمر لاحقاً... إسترح الآن.. أنت بحاجة إلى راحة...
سأعطيك كل ما تحتاج إليه!
شكراً يا "تاليا"!



إنما هنالك أمور بالغة الأهمية تنتظرني.. يجب أن أرحل...
لقد عانيت الكثير من هذه القضية..
وعلي أن أواصل السعي لبلوغ الهدف... مهما كلف الأمر..
لقد تمكنت من الاهتداء إلى المصرف الذي كان "فلس" يتعامل معه..
المشكلة أنني تقمصت شخصية رجل ميت.. مساعد "كامل" يبدو أنه قتل بعد أن غادرنا جرج ليلة أمس..
حقاً؟!
لقد كلف أحدهم "فلس" باغراق "صبحي" وافلاسه.. إنما من ؟ ولماذا؟



واستمر الحديث ساعة كاملة .. ثم ..
سنغادر غداً لموافاة عميل الإتصال التالي ، اسمه "بحر" ..
وهو يقيم على متن سفينة ..
والسفينة تحمل اسم : "الفنيق" !



هذا بالنسبة للغد .. أما الليلة فأولاً العشاء ..
ثم ...
نعد العدة لمهمة الغد بأدق تفاصيلها !



بكل مودة ..
وإخلاص !
كلينك !



ولبرهة تناسى "صبحي" متاعبه وابتسم ..
غير أن فرحته لم تدم أكثر من دقيقة ..
بوم
بوم
بوم



رشيش .. اختبئي يا "تاليا" ...
بووم !



طاق
يبدو أنهم ما زالوا يتعقبونني ...
أينما كنت وبأية شخصية ...


وفي الحقيقة..
ضقت ذرعاً بهم!
طاف!


إنتهت المطاردة يا هذا!
بوم
آه!


تحاول قتلي يا هذا.. لكنك أصبت رفيقك..
وسوف تدفع الثمن!


إبتعد عن طريقي يا.. دعني أمرّ!
آه.. أضلعي!


تاليا أوقفيه، لا تدعيه يقفز
فات الأوان.. لقد قفز!




لم يعد عندنا ما نعمله هنا
هيا بنا!


وبعد قليل في الفندق...
إن من أرسل هؤلاء القتلة يعرف شخصيتي السرية...
مما يعني أنني لا أستطيع دخول المدينة بصفتي "صبحي" دون أن أجابه متاعب!
وسوف يعيق ذلك تحرياتي!


ولا يمكنني للسبب نفسه أن أدخل بصفتي الخفاش
متنكراً ربما..
لا.. إذا ما اكتشفوا أن "صبحي" هو "الخفاش" فسوف يكتشفون أي تنكر ألجأ إليه!


هنالك طريق واحدة يمكنني سلوكها.. وهي عبر الحدود الأشد حراسة في العالم..
الطقس رائع حتى نضيعه بالقلق يا "صبحي"!


يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة


فالأيام القادمة ستكون شاقة!


وبعد رحلة استغرقت عدة ساعات وصل الرفيقان إلى منطقة نائية بلغاها في الصباح الباكر!
لست مرغمة على مرافقتي يا "تاليا"
لكنني أتمنى ذلك


الرحلة إلى الصين طويلة وشاقة.. كما أنني أعرف بعض المسالك السرية..
سأكون خير معين لك


واقلعت الطائرة الصغيرة على علو منخفض فوق منطقة جبلية نائية..
وكانت في بعض الأحيان تنخفض بشكل خطر لتحاشي الرادار...


استغرقت الرحلة ساعات، وقد حطت الطائرة خلالها مرة واحدة في مطار سري للتزود بالوقود
ثم ما لبثت أن عادت إلى السماء المظلمة


وقد رأى "الخفاش" و"ناليا" في طريقهما حقول أرز ومزارعين بائسين
وعمد إلى إيقاف المحرك لتضليل ابراج المراقبة المزروعة في كل مكان...
وكان "الخفاش" يرمق رفيقته من وقت إلى آخر بنظرة رضى..


وأخيرا.. هبطت الطائرة...
وبدأت عندها رحلة أخرى على الأقدام عبر المنطقة.
يجب أن نتسلق هذا الجبل المعروف بالقمة المثلثة
وهي عادة الطريق التي يسلكها المتسللون إلى العالم الخارجي


إن الذين يرغبون في الفرار يسلكون هذا النهر لأنه أمن ممر إلى المدينة
لا داعي للتعرض لمداهمات حرس الحدود !


ان اجتياز الحدود برًا خطأ جسيم وقد ارتكبه العديدون ووقعوا في قبضة رجال السلطة ...


كل ليلة يحاول عدد كبير من الناس الفرار.. بعضهم يفشل والبعض الآخر يفلح..
سنكون من الفالحين !


وسبحا مسافة طويلة عبر النهر باتجاه عمق الخليج
حاول التستر.. المروحيات الحدودية تقوم بطلعات إستكشافية دائمة !


ها هي.. أغطسي !
تشوك - تشوك


وإذ لم يكن هنالك وقت للاستعانة بجهاز التنفس غطس المغامران حابسين أنفاسهما
تشوك - تشوك
فيما في الأجواء تحلق طائرة استكشاف مسلطة أضواء كاشفة على مياه الخليج...

سوف تعود .. يجب أن نسرع !

يحاول الطيارون منع الهرب ...

ليس بصرامة، خاصة فيما يتعلق بالمتسللين إلى الجزيرة !

نهاية العام ١٩٩٧

اسماك القرش كثيرة هنا ! وستظهر قريباً !

إن معلوماتك وافرة يا " تاليا " !

طبعاً.. فقد استلمت إدارة العمال والذي في هذه البقعة طوال سنوات






يجب أن نبلغ اليابسة قبل أن تفرغ الأسماك من وليمتها !
" نتاليا ".. طوافة أخرى !
إنها تابعة للسلطات وهي تراقب مجرى النهر !


إذاً حان الوقت لتضليلهم !


وعلى متن الطائرة كان جندي يراقب بواسطة منظار مجهز بأشعة دون الحمراء
سيدي.. شخصان بين الحقول !
سوف نصطادهما في الحال !


إنهما لا يتحركان ولا أعتقد أن القرش قد تمكن منهما !
إرفعهما.. لنلق نظرة عن كثب !


يا إلهي.. طابات صغيرة لقد حشا بها الثياب لتبدو منتفخة !
إنه عمل محترفين !


وقد ضللانا بهذه الطريقة فيما توغلا داخل المنطقة


ما أن نجتاز هذا الحاجز نصبح بمأمن داخل " المدينة "
ثم إلى الفنيق..
هذا المكان سأقصده وحدي !

عند الصباح في المرفأ كانت كرة حمراء تدغدغ الأفق!

كابتن "بحن".. أنا "صبحي"!

أهلاً بالمليونير الشاب...

شرف لي أن أستقبلك في بيتي!

إنتظرني هنا ريثما أعالج قضية طارئة..

لا بأس لست مستعجلاً

حسناً.. سأعود بسرعة!

إن إستقباله لي بحفاوة لم يرق لي.. اشم رائحة فخ..

ولكن.. من كان على علم بمجيئي إلى هنا..؟







وإلى الحلقة التالية من القصة مع القطة وزكور

زكور والقطة في : المنفى تابع

الحقنة القاتلة




لم تخسروني نهائياً أنا هنا!
فهد؟ لقد غادرت المستشفى!
أبي!


قبل أن تتفوه بأية كلمة يا "تامر" إعلم إنني مازلت أحبك..
قد لا أوافق على تصرفاتك لكنك تبقى إبني!
وما زال الباب مشرعاً أمامك عد إلى بيتك!


لقد تغيرت الأمور كثيراً يا أبي!
الأمور تتغير دائماً وعلينا أن نتكيف معها...
ربما وجدنا بعض الصعوبة لكنني أريد أن أعيد اللحمة إلى العائلة!


حصلت على ما تريد.. متى يطلق سراحي؟
عندما يصبح المأمور "صالح" "مستعداً"!


"زكور"! المأمور "صالح" يطلبك!
إذهب.. سأنتظرك!


وبعد قليل...
لقد تلقيت رسالة عبر الجهاز الخاص الذي يربطني "بالخفاش"
"فرهود" يريدك أن توافيه بشأن "الخفاش"


لا أفهم ماذا يجري يا بني...
وأنا كذلك.. لكنني سأستوضح الوضع مهما كلف الأمر!


وبسرعة تفوق سرعة الصوت.. كانت طائرة "الخفاش" تشق الفضاء باتجاه آسيا..
فرهود.. لقد تعاملت معه مرة يا "زكور".. إنه بارد..
كالثلج يا "قطة".. لكنه قلّما يخطئ
لكنني لا أفهم ماذا يريد "فلس" من "صبحي" وما علاقة "تاليا" بالموضوع؟
"سلينا".. لم أسألك من قبل.. لماذا تراجعت عندما رأيت "الخفاش" مع "تاليا"؟
تريد أن تعرف لماذا..
ربما شعرت بالغيرة.. لست أدري...
على أي حال لا أريد أن أتحدث في الأمر!
وبعد فترة حطت الطائرة وانتقلا بالقطار إلى قلب المدينة...
ها أنت.. لقد وصلت بسرعة قياسية.. ما زلت عجيباً..
لكنني لم أكن على علم أنك تصطحب أحداً!
سيد "فرهود".. إن ثقتي بك لا تتعدى ثقتك بي... لكن هدفاً واحداً يجمعنا...
لذا أفضل أن نحصر علاقتنا ضمن العمل المشترك!
لا بأس!
لندخل في صلب الموضوع منذ سنوات عشر اختفى زميل لي يعرف بالثعلب بصورة مفاجئة!


خطف ؟
إختفى .. هذا ما إعتقدته على الأقل .. وكنا على إتفاق "الثعلب" وأنا ..
يقضي في حالة إختفاء أحدنا بإبلاغ رفيقه رسالة سرية


عبر موجة راديو سرية .. ومنذ ليلتين أي بعد مضي عشر سنوات على إختفاء "الثعلب" بثت الموجة ذبذبات فقط ..
وقد تمكنت من تعقبها فإذ بها من المحيط الهندي ومن طوف مطاط بالتحديد !


توقف هنا أيها السائق ..
على أي حال .. على الطوف وجدت إسم "الخفاش" مخربشا .. حاولت أن أتصل به .. ولكني فضلت أن أكلمك أولاً !
شكراً على ثقتك يا "فرهود"
شكراً !


قمت ببعض التحريات فوجدت مخبراً .. ينتظرني هاهنا !
.. ثم بعدها ..
بوم !
أيتها القطة .. "فرهود" .. أنظرا


إنه مخبري .. لقد قتل !
وقاتله ما زال يركض !
هيا يا "زكور" .. أنا معك !


وبعد مطاردة مثيرة .. بلغ القاتل سطح المبنى الشرقي ...
لقد علق في الفخ ... سنقبض عليه !
احترس ! إن طريقته في الطيران تقلقني !
ياي !
كنت أتوقع أن يلجأ إلى هذه الطريقة ...
معظم المجرمين هنا يجيدون الكونغ فو !
آآه !!
هذا ما لا يعرفه "زكور" على ما يبدو !
أيتها القطة !
إمسك ..
واستعد لتمسك بي !
لحسن الحظ أنني تمكنت من اللحاق بك في الوقت المناسب !
وأخيراً !
وربطت "القطة" ذنبها بسلك الهاتف ...
حتى إذا بلغا الأرض ..
هل خفت يا "زكور" ؟
في الحقيقة نعم !
أتمنى ألاّ أضطر إلى معاودة الكرّة ..
ولحسن الحظ أننا أصبحنا حليفين !
والآن لنعد إلى "فرهود" !

"فرهود" إختفى..

لكنه ترك أثراً.. هذا القفاز..

حتى الآن لم أعرف لماذا إستدعاني إلى هنا؟

وتبسمت "القطة".. "أعرف شخصاً يعرف كل ما يجري في هذه البلاد، سنعرّج عليه

وبعد قليل..

طع طع

من؟

بلّغ معلمك أن "سلينا" تريد أن تتحدث معه!

تفضلا.. إنه بانتظاركما

إنه مكان موبوء.. ما علاقتك بهم؟

تهريب المجوهرات.. لم أكن أتعامل بالمخدرات لذا كانوا يكرهونني!

إن عملي يتطلب واقعية.. ولست أحتمل كذبه..

"سلينا".. أهلاً بك في منزلك!

ضحية جديدة.. لكنه ما زال يافعاً!

لست هنا لمناقشة حياتي الشخصية أريد بعض المعلومات..

تزوّدني بها أو أحصل عليها بنفسي



إنك تقضين وقتك بالعمل ولا تنعمين بملذات الحياة ..
لنشرب الشاي أولاً .. ثم نتحدث ...
وإذ أوضحت القطة ما تريد
نريد معلم "فلس" وهو على الأرجح خاطف "فرهود"!
إشربي فيما أفكر في الأمر إشربي يا "سلينا"!
إنك تلح علي لأشرب .. ربما ..
فجأة شعرت أنني مرهق..
لا أريد إلاّ النوم!
لقد دس مخدراً في الشاي!
أجل إحذرنا!
لقد اكتشفتما اللعبة، إنما بعد فوات الأوان!
إليّ ... أقتلوهما حالاً!
سأقتلك يا إمـرأة!
ليس بهذه السهولة.. وبالتأكيد ليس على يدك!
أووف
إن "زكور" يقاتل بصعوبة



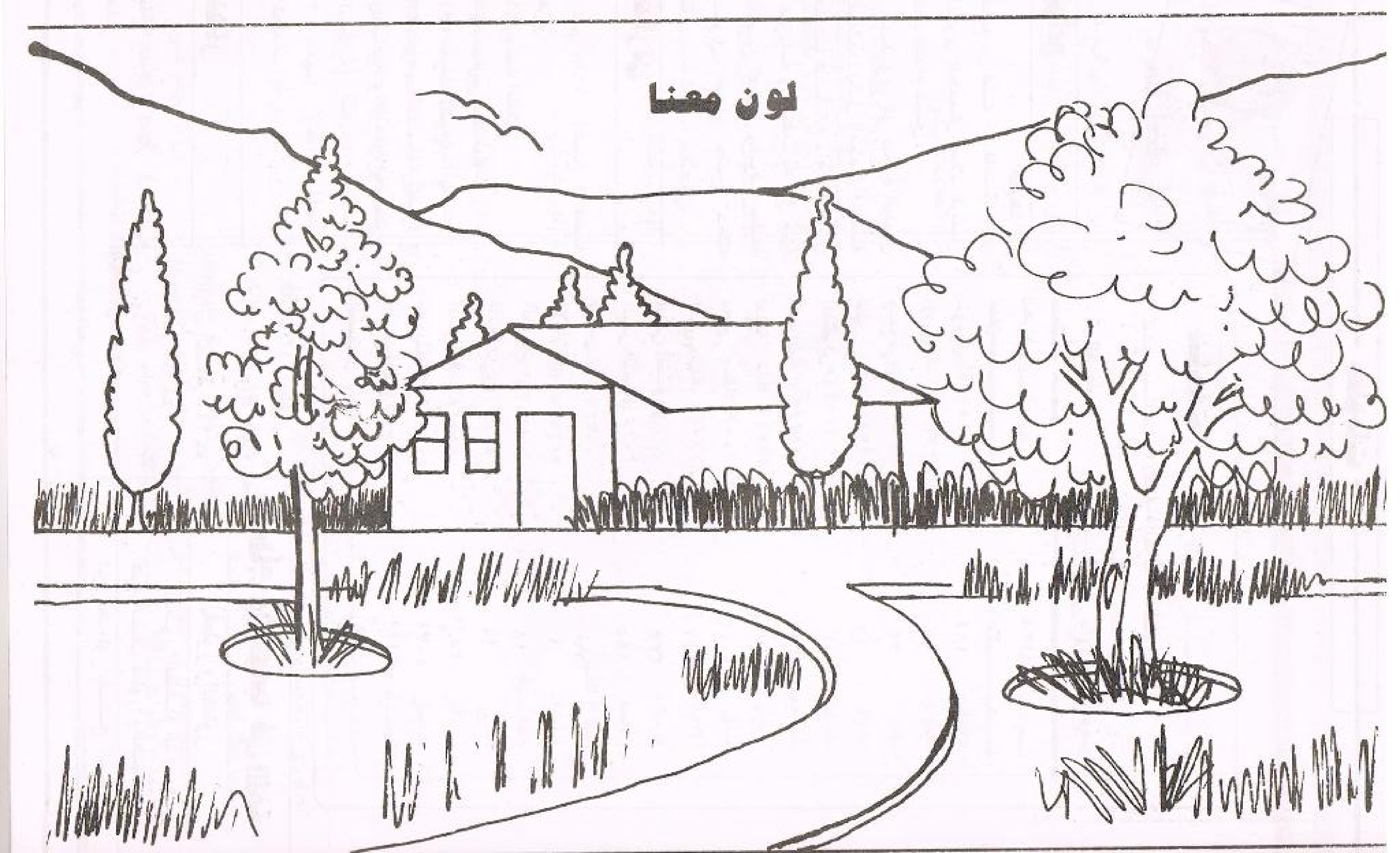








نهاية الحلقة ... إلى العدد المقبل


لون معنا



طوابع

طابع من فئة ٢٠ فلسا، صدر بالذكرى الخمسين لميلاد الرئيس القائد صدام حسين.

يحتوي على صورة الرئيس القائد داخل النجمة المثمنة تعلوها كلمة العراق باللغتين العربية والانكليزية وفي جهة الطابع اليسرى زخرفة جميلة تحتوي صدام حسين حفظه الله.

مدارس

في عام ١٩٨٧.. اصبح في قطرنا العزيز:

٦١٢ روضة اطفال

٨٢١٠ مدارس ابتدائية

٢٣١٦ مدرسة ثانوية

٢٣٠ مدرسة مهنية للفروع (الصناعية والزراعية والتجارية والبيطرية)

٣٩ معهدا لاعداد المعلمين والمعلمات

انهار

تبلغ اطوال الانهار في العراق كمايلي:

دجلة ١٤١٨ كم

الفرات ١٢١٣ كم

الزاب الكبير ١٥٠ كم

الزاب الصغير ٢٥٠ كم

العظيم ٢٣٠ كم

ديالى ٣٠٠ كم

شط العرب ١١٠ كم

مساحات

تبلغ مساحات الاقطار العربية كالتالي:

القطر	المساحة بالاف الكيلومترات
العراق	٤٣٨
عمان	٣٠٠
سوريا	١٨٥
الاردن	٩٨
جيبوتي	٢٢
قطر	١١
البحرين	١
الجزائر	٢٣٨٢
ليبيا	١٧٦٠
مصر	١٠٠١
المغرب	٤٤٧
اليمن الجنوبي	٣٣٣
اليمن الشمالي	١٩٥
تونس	٨٤
الامارات	١
الكويت	١٨
لبنان	١٠
السودان	٢٥٠٦
موريتانيا	١٠٣١
السعودية	٢١٥٠
الصومال	٦٣٨

الخطأ.. والصواب في اللغة

الفطور والفطور

يسمون الطعام الذي يفطر عليه الصائم فطورا والصواب: هو: الفطور بفتح الفاء او

عد د السكان

بلغ عدد سكان العراق وفقا «١٦ مليونا و ٢٧٨ الفا و ٣١٦ نسمة» وفيما يلي عداد السكان حسب المحافظات:

اسم المحافظة	عدد السكان
بغداد	٣٨٨٤٦٠٨ «مليون»
نينوى	١٥٠٧٩٢٦ «مليون»
بابل	١١٠٨٧٧٣ «مليون»
دهوك	٢٩٢٩٣١ «الف»
السليمانية	٩٤٢٥١٣ «الف»
التاميم	٥٩٢٨٦٩ «الف»
اربيل	٧٤٢٥٣٨ «الف»
ديالى	٩٥٥١١٢ «الف»
الانبار	٨١٧٨٦٨ «الف»
كربلاء	٤٥٥٨٦٨ «الف»
واسط	٥٤٦٦٧٦ «الف»
صلاح الدين	٧٢٣٥٠٠ «الف»
النجف	٥٨٣٤٩٣ «الف»
القادسية	٥٦٠٧٩٧ «الف»
المثنى	٣١٢٩١١ «الف»
ذي قار	٩١٧٨٨٠ «الف»
ميسان	٤٩٩٨٤٢ «الف»
البصرة	٨٧٢٢١١ «الف»

اقوال رجال الغرب في فضل العرب

ان العرب في الواقع اساتذة اوروبا في جميع فروع المعرفة

(العلامة سيديو)

ان العلوم والحضارة والاداب. مدينة بازدهارها وانتشارها الى العرب وحدهم طوال ستة قرون.

(الفيلسوف ارنست رينان)

- ان اعظم نشاط فكري قام به العرب. يبدو جليا في حقل المعرفة التجريبية.

(فون كريمر)

- ان الميراث الذي تركه اليونان لم يحسن الرومان القيام به، اما العرب فقد اتقنوه وعملوا على تحسينه وانمائه حتى سلموه الى العصور الحديثة.

(البارون كار دي فو)

زياد محمد عبود
بغداد - شارع الكفاح

الفطوري كانه منسوب اليه.

اما اكلة الصباح التي نطلق - عليها اسم فطور فترى المعاجم انها عامية وتقول ان صوابها هو: الصبوح وهو كل ما اكل او شرب من لبن وغيره.

* * * * *

قنبيط. وليس قرنبيط!

يقولون: لانحب رائحة القرنبيط المطبوخ، والصواب: القنبيط وهذه الكلمة من اصل يوناني.

ماهي الفروقات العشرة بين الصورتين ؟



أصدقاء الخارق
قصي داود
سعد مجيد
أنس شهاب
منير نعمة
سمير نعمة
مهند فرحان
ضمياء كاظم
صفاء ضياء
لميس ضياء
ممدوح فريد
ضياء كاظم
محمد كريم
سالي جبار
أسل جبار

عجائب الأرقام

الرقم ١٤٢٨٥٧ هو عجيب حقا فكل الاعداد تظهر في المجموع اذا ضرب كمايلي:

١٤٢٨٥٧ × ٢= ٢٨٥٧١٤
١٤٢٨٥٧ × ٣= ٤٢٨٥٧١
١٤٢٨٥٧ × ٤= ٥٧١٤٢٨
١٤٢٨٥٧ × ٥= ٧١٤٢٨٥
١٤٢٨٥٧ × ٦= ٨٥٧١٤٢
(اما)... (١٤٢٨٥٧ × ٧)= ٩٩٩٩٩٩!!

اما الاعداد التسعة المتسلسلة من اليمين الى اليسار او بالعكس:

١٢٣٤٥٦٧٨٩
٩٨٧٦٥٤٣٢١
١٢٣٤٥٦٧٨٩
٩٨٧٦٥٤٣٢١ + ٢

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

العملة العراقية

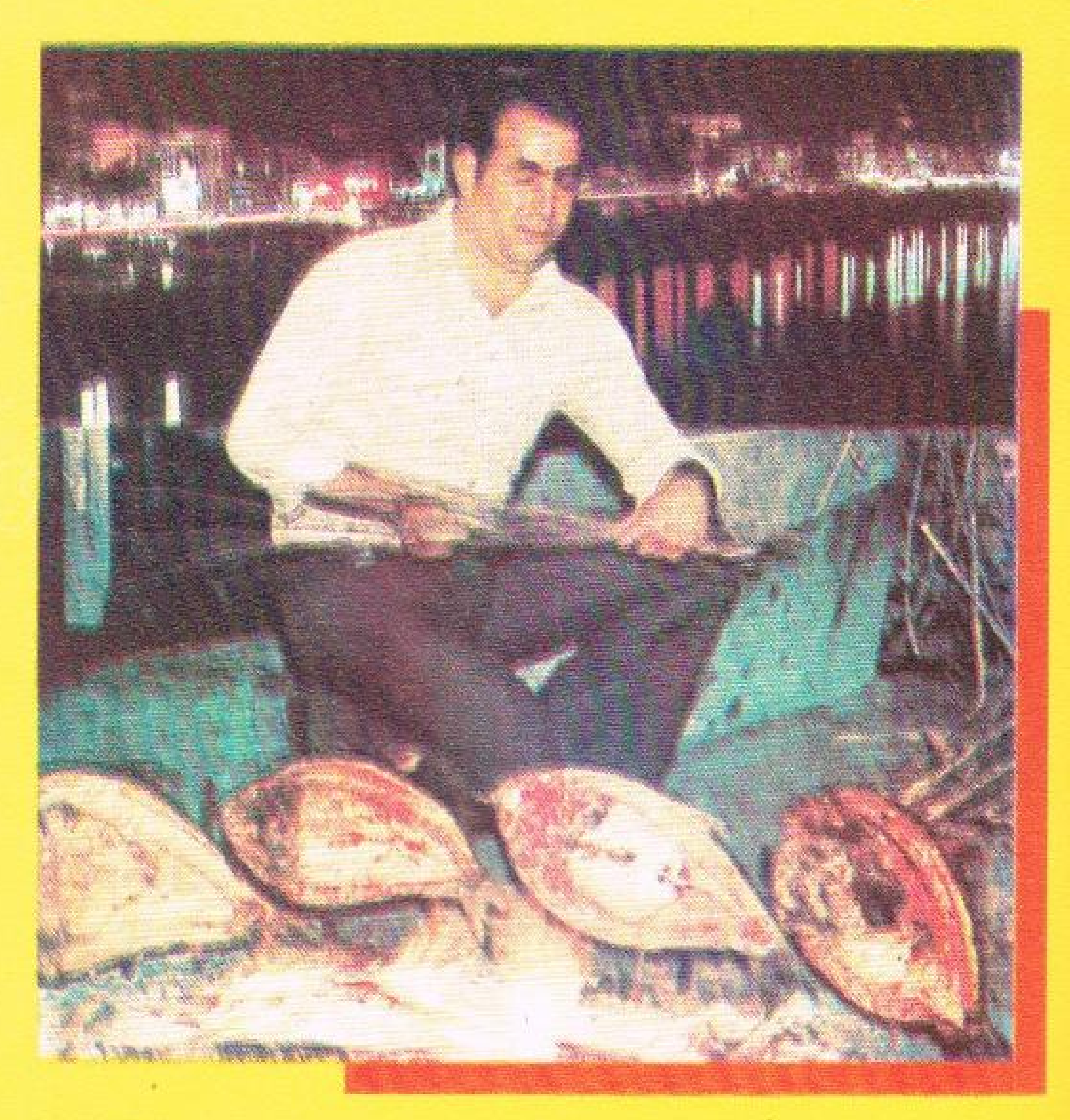
الدينار هو الوحدة النقدية في الجمهورية العراقية ويتكون من (١٠٠٠) فلس والعملة على شكلين الاول ورقي والثاني معدني.

الفئات النقدية الورقية: ربع دينار، نصف دينار، دينار واحد، خمسة دنانير، عشرة دنانير، خمسة وعشرون دينارا.

الفئات النقدية المعدنية: فلس واحد، خمسة فلوس، عشرة فلوس، خمسة وعشرون فلسا، خمسون فلسا، مائة فلس، مائتان وخمسون فلسا، خمسمائة فلس، دينار واحد.

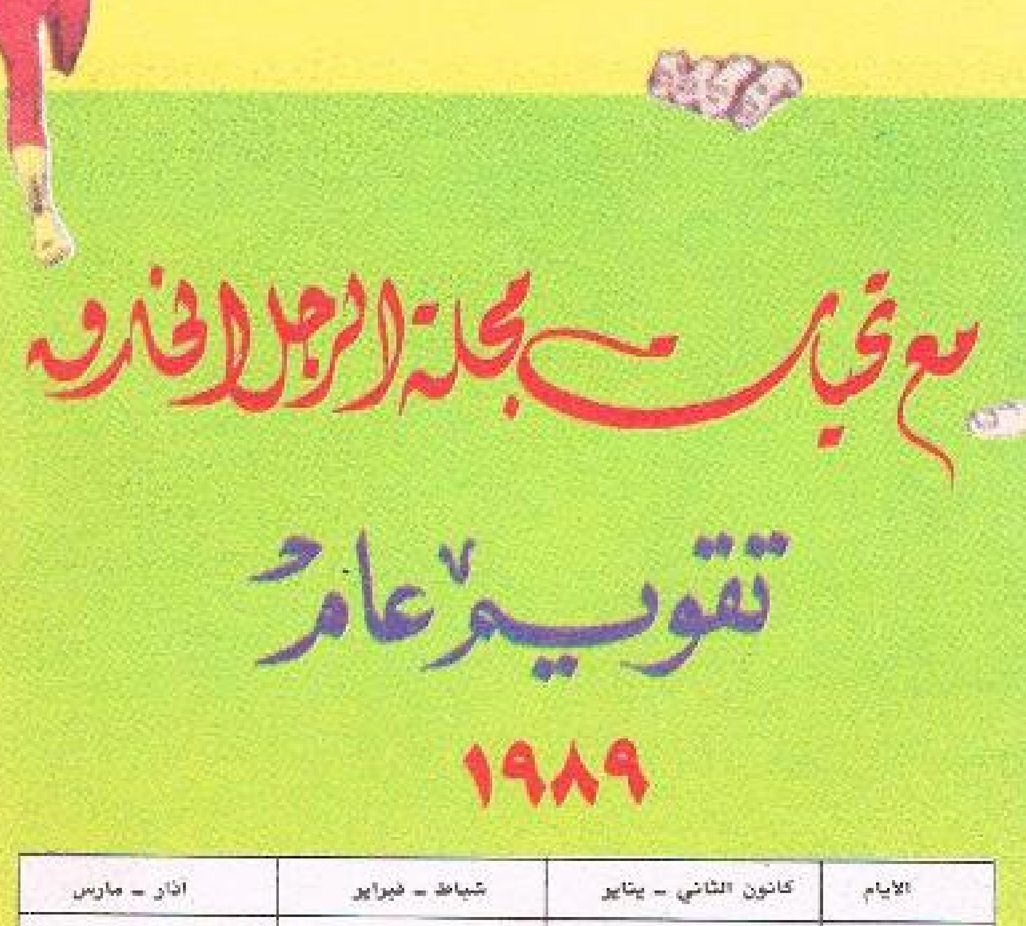


شارع ابو نؤاس..
والمسكوف



يقع بامتداد نهر دجلة العظيم بين جسر الجمهورية حتى منطقة الجادرية وسمي بأسم الشاعر العباسي نديم الخليفة هارون الرشيد، والشهير بشاعر الانس والمرح.. يوم كانت بغداد تثير السحر بالاذهان ويقصدها الزوار من اقاصي الارض. وبالقرب من مرسى الزوارق اقيم نصب لشهرزاد وهي تروي لشهريار قصص الف ليلة وليلة الساحرة.

وقد ظل هذا الشارع محتفظا بهذه المسحة، مسحة شاعرنا الممراح ابي نؤاس ولا سيما في الامسيات والليالي، ليالي بغداد الشهيرة حيث يزخر بعشرات الالاف من طالبي المتعة والراحة في متنزهاته، وكازينواته ومشاربه التي تنتشر بامتداد الشارع. ولعل اجمل مشاهد هذا الشارع في الليل نيرانه المشتعلة هنا وهناك على ضفة النهر حيث يشوى السمك المسكوف الاكلة الشعبية الاولى في العراق اذ يؤخذ السمك حيا فيغسل وينظف ويوضع على اوتاد خشبية في دائرة وشبه دائرة حول نار الحطب المتأججة ليقدم بعد الشوي مع ما لذ وطاب من المخللات والخضروات



مع تحيات مجلة الرجل الخارق

تقويم عام

١٩٨٩

الايام	كانون الثاني - يناير	شباط - فبراير	اذار - مارس
السبت	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الاحد	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الاثنين	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الثلاثاء	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الاربعاء	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الخميس	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الجمعة	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١

الايام	نيسان - ابريل	أيـار - مايو	حزيران - يونيو
السبت	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤
الاحد	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الاثنين	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الثلاثاء	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الاربعاء	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الخميس	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الجمعة	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠

الايام	تموز - يوليو	اب - أغسطس	أيلول - سبتمبر
السبت	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الاحد	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤
الاثنين	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الثلاثاء	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الاربعاء	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الخميس	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الجمعة	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩

الايام	تشرين الاول - اكتوبر	تشرين الثاني - نوفمبر	كانون الاول - ديسمبر
السبت	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الاحد	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١
الاثنين	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الثلاثاء	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الاربعاء	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الخميس	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الجمعة	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity